

## الأغاني

برز فيه وجوده وتبعه الناس جميعا فيه وأخذه منه قوله في صفة الخمر أنشدني الحسن بن علي قال أنشدني الحسين بن فهم قال أنشدني عمر بن شبة قال أنشدني أبو غسان محمد بن يحيى وغيره للوليد .

قال وكان أبو غسان يكاد يرقص إذا انشدها .

( اصدع نجيَّ الهموم بالطرب ... واؤنعم على الدهر باؤنة العنبر ) .

( واؤستقبل العيش في غاضرته ... لا تقف منه آثار معتقب ) .

( من قهوة زانها تقادُ مها ... فهي عجوز تعلقو على الحقب ) .

( أشهى إلى الشرب يوم جَلوؤها ... من الفتاة الكريمة النسب ) .

( فقد تجلّت ورقّ جوهرها ... حتى تبدّت في منظر عجب ) .

( فهي بغير المزاج من شرّار ... وهي لدى المزج سائل الذهب ) .

( كأنها في زجاجها قديس ... تذكو ضياء في عين مرتقب ) .

( في فتية من بني أمية أهل ... المجد والمأثورات والحسب ) .

( ما في الوري مثلهم ولا فيهم ... مثلي ولا منذ تم لمثل أبي ) .

قال المدائني في خبره وقال الوليد حين أتاه نعي هشام .

( طال ليلى فبت أسقى المداما ... إذ أتاني البريد ينعي هشاما ) .

( وأتاني بحلّة وقضيب ... وأتاني بخاتم ثم قاما ) .

( فجعلت الولي من بعد فقدي ... يفضّل الناس ناشئا وغلما ) .

( ذلك اؤبني وذاك قرم قريش ... خير قرم وخيرهم أعماما ) .

أخبرني الحسين بن يحيى عن حماد عن أبيه عن المدائني عن جرير قال قال لي عمر الوادي

كنت يوما أغني الوليد إذ ذكر هشاما فقال لي غني بهذه الأبيات قلت وما هي يا أمير

المؤمنين فأنشأ يقول